Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سبيل الله حتى يأتى الله بالفتح أو أمر من عنده. وكان يهوّن عليهم شدة العذاب بما يذكر لهم من سيَر المؤمنين فى الأمم التى خلت، وما كان من قوة احتمالهم، ورسوخ إيمانهم، وصبرهم على ألوان من العذاب أشنع وأقسى مما يلاقون هم. ويؤكد لهم أن نصر الله آت لا ريب فيه، وأن رحمة الله قريب من المحسنين.

روى البخارىّ عن قيس قال: سمعت خبابًا يقول: أتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو متوسد ببردِه وهو فى ظل الكعبة - وقد لقينا من المشركين شدة - فقلت: ألا تدعو الله؟ فقعد وهو محمر الوجه فقال: «قد كان من كان قبلكم ليُمشَطُ بأمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب، ما يصرفه ذلك عن دينه!.. ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنتين، ما يصرفه ذلك عن دينه!.. وليتمن الله هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، ما يخاف إلا الله، عز وجل، والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون..!»

لم يقتصر التعذيب على الضعفاء

على أن كثيرًا من المسلمين الذين كانت لهم عشيرة تحميهم لم يسلموا كذلك من الأذى.. فقد عُذب عثمان بن عفان وكان